

٢٦- باب خرص الثمر

١٩٥- البخاري : ١٤١١ حدثنا سهل بن بكار ، حدثنا وهيب ، عن عمرو بن يحيى ، عن عباس الساعدي ، عن أبي حميد الساعدي قال :

" غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك ، فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي ﷺ لأصحابه : احرصوا وحرص رسول الله ﷺ عشرة أوسق فقال لها : أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال : أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقوم أحد ، ومن كان معه بعير فليعقله ، فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء ، وأهدى ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ، فلما أتى وادي القرى قال للمرأة : كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ : إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها : أشرف على المدينة قال : هذه طابة ، فلما رأى أحدا ، قال : هذا جليل يحبنا ونحبه ، ألا أخبركم بنخير دور الأنصار ؟ قالوا : بلى ، قال : دور بني النجار ، ثم دور بني عبد الأشهل ، ثم دور بني ساعدة ، أو دور بني الحارث بن الخزرج ، وفي كل دور الأنصار ، يعني خيرا ."

المعاني:

تبحرهم : ببلدهم.

والبخاري : ١٧٧٣-٢٩٩٠-٣٥٨٠-٤١٦٠.

ومسلم : ٣٢٧٤ .

وأبو داود : ٣٠٧٩ .

١٩٦- أبو داود : ١٦٠٦ حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج قال أخبرت ،
عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ؛
" وهي تذكر شأن خير : كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود فيخرس
النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه " .

الشافعي : ٦٥٩-٦٦٠ . وأبو داود : ٣٤١٣ - ٣٤١٤ - ٣٤١٥ .
وابن خزيمة : ٢٣١٥ . والدارقطني : ٢٠٣١-٢٠٣٢ .

١٩٧- أبو داود : ١٦٠٥ حدثنا حفص بن عمر ، ، حدثنا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ،
عن عبد الرحمن بن مسعود قال جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا قال أمرنا رسول الله ﷺ قال إذا
خرصتم فجدوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا أو تجذوا الثلث فدعوا الربع
قال أبو داود الخارص يدع الثلث للحرفة

الترمذي : ٦٤٣ . والنسائي : ٢٤٨٩ .

١٩٨- الدارقطني ٢٠٣٣ : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني عبد
الجبار بن سعيد ، حدثني محمد بن صدقة ، حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة ، عن
أبيه ، عن جده سهل بن أبي حثمة ؛
" أن رسول الله ﷺ بعثه خارصا ، فجاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ،
إن أبا حثمة قد زاد على في الخرص ، فدعاه رسول الله ﷺ ، فقال : إن ابن عمك يزعم أنك زدت
عليه في الخرص ، فقلت : يا رسول الله ، لقد تركت له قدر خرفة أهله ، وما يطعم المساكين .
فقال رسول الله ﷺ : قد زادك ابن عمك وأنصف " .
المعاني : خرفة : ما يجني من القواكه .